

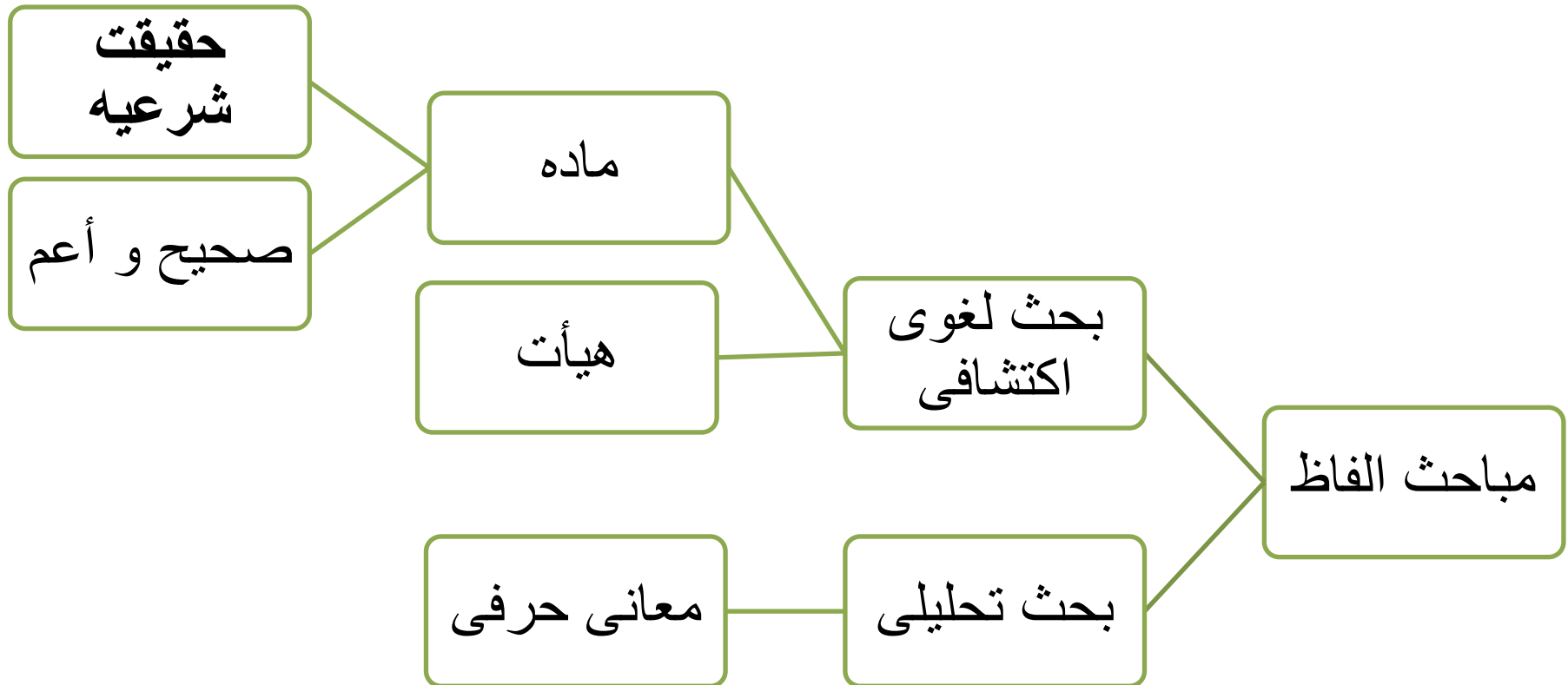
علم أصول الفقه

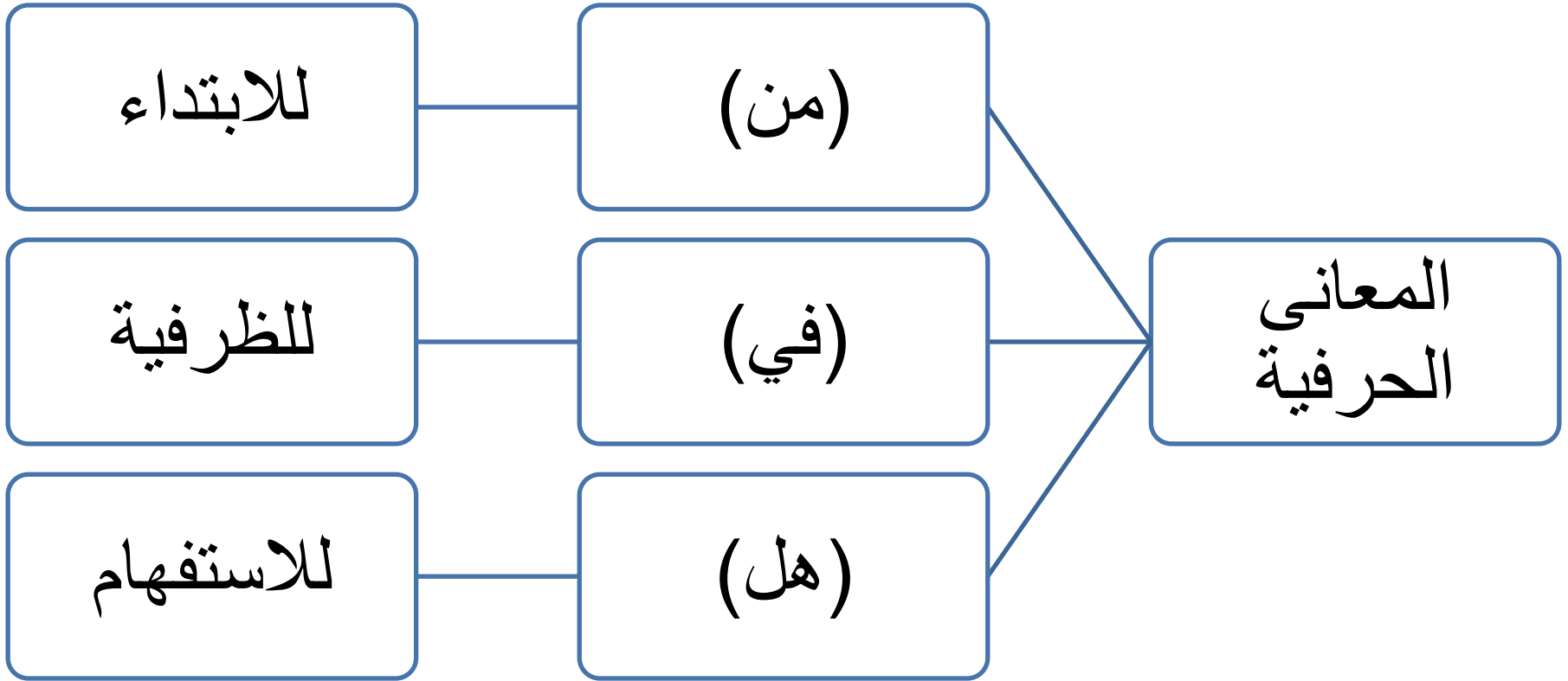
٣٢

معاني حرفي ١-٩-٩٤

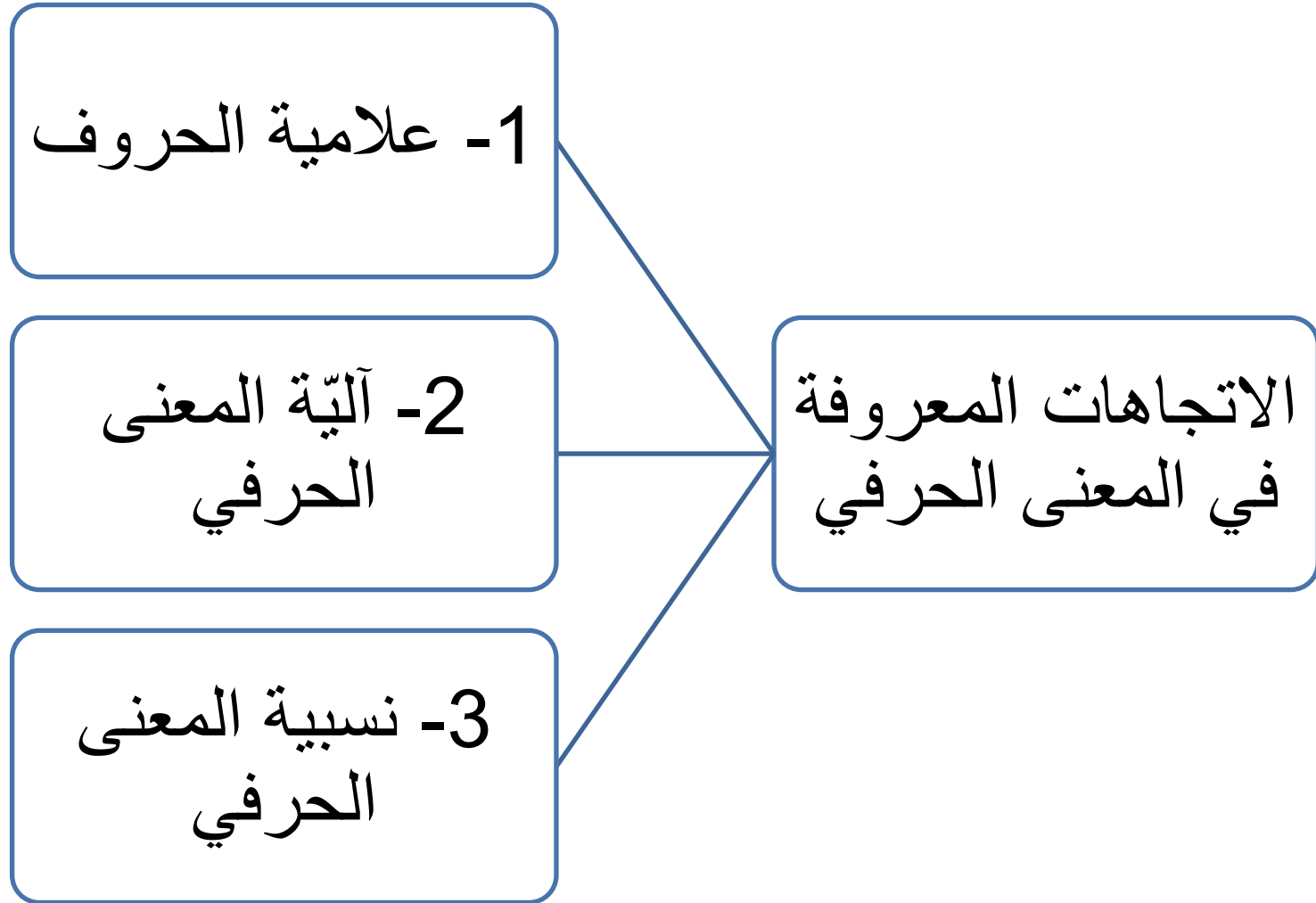
دراسات الأستاذ:
مهدي الهادي الطهراني

۲- تفاوت کار اصولی و لغوی در بحث الفاظ

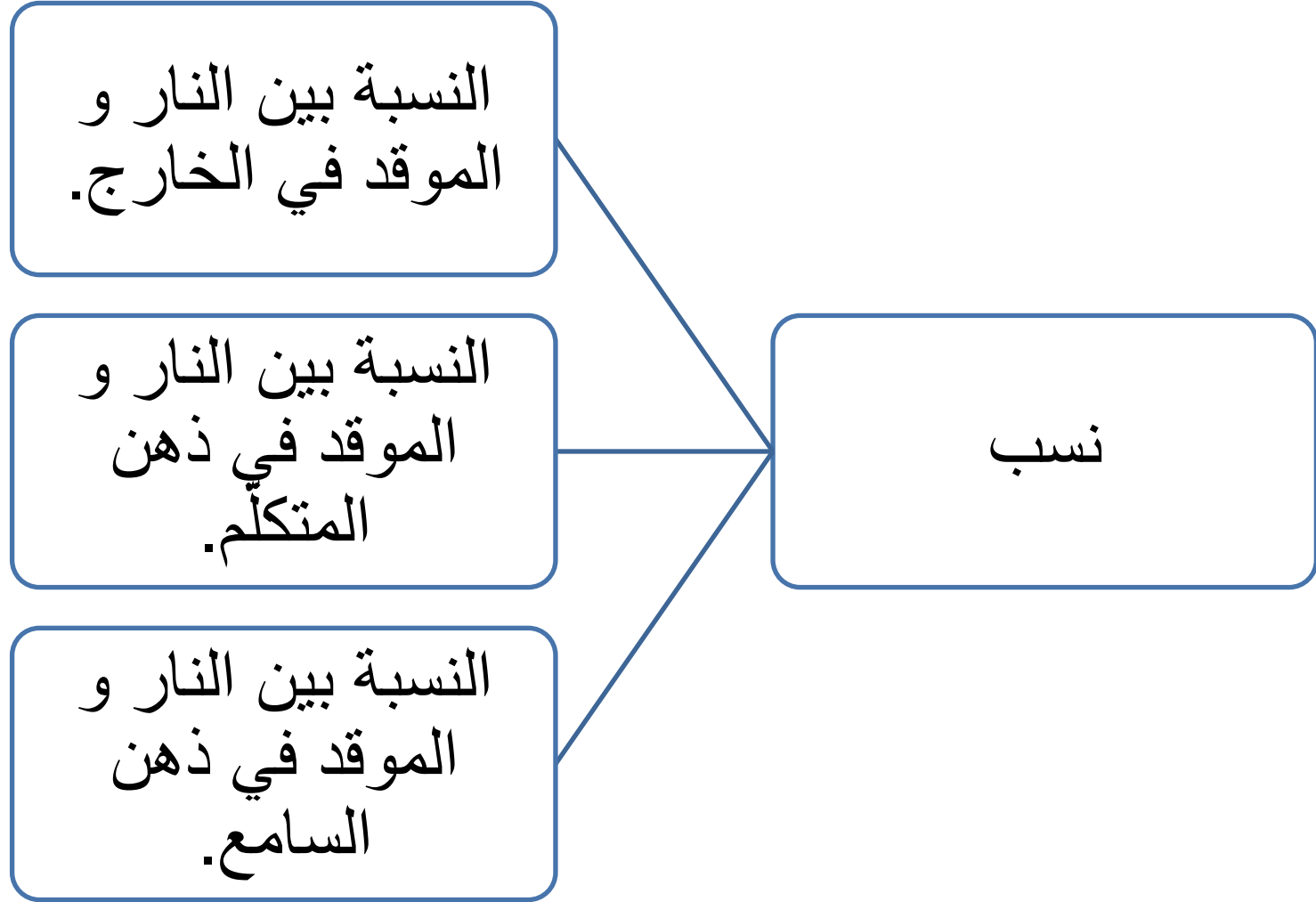




- واقع الفرق بين المعاني الحرفية و المعاني الاسمية



٣- نسبة المعنى الحرفي



٣- نسبة المعنى الحرفي

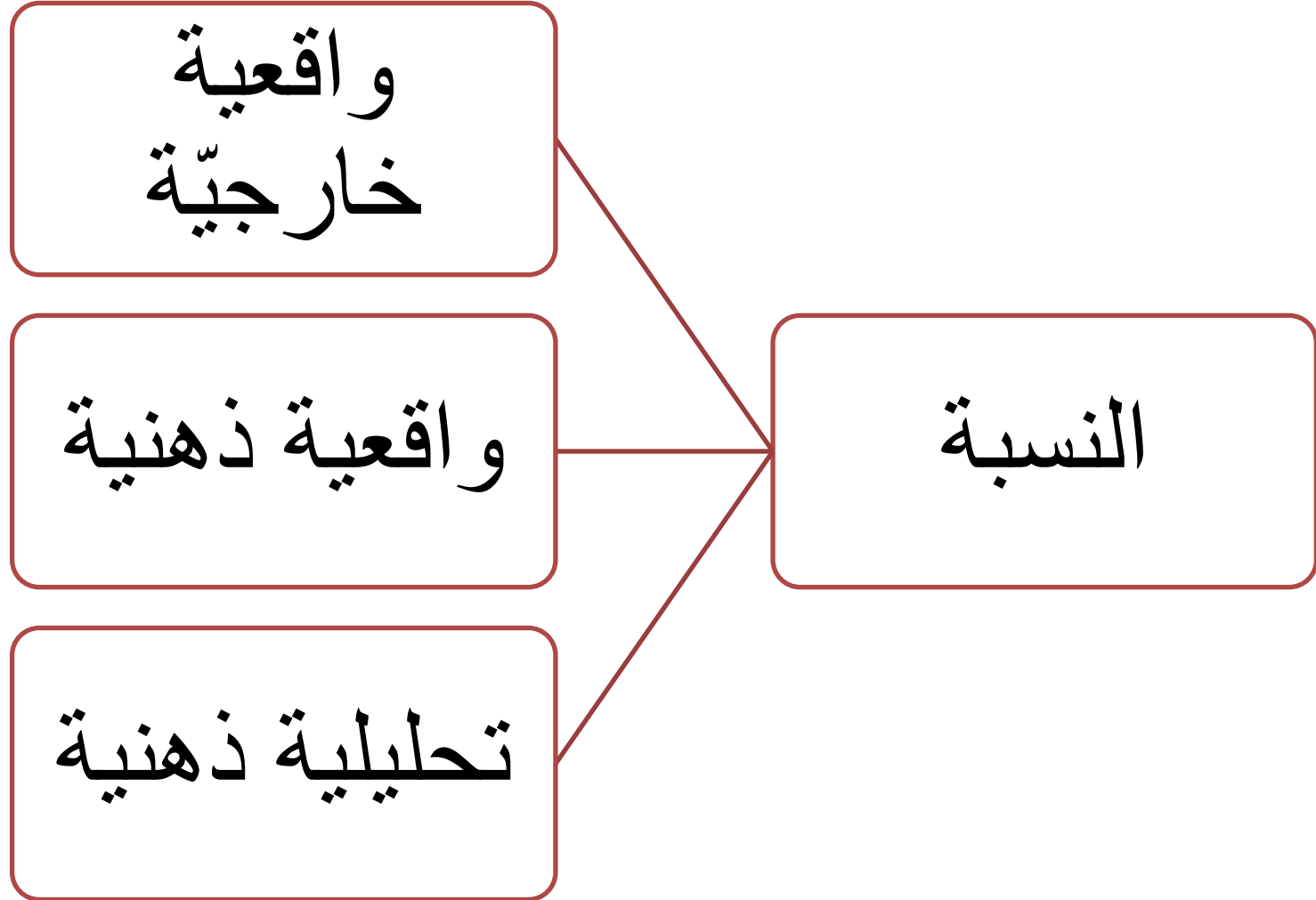
3- نسبة المعنى الحرفي (التمييز الذاتي بين معاني الحروف و الأسماء)

المعنى الاسمي
سنخ معنى
يحصل الغرض
من إحضاره في
الذهن بالنظر
التصوري الأولي
و إن كان مغايراً
له بالنظر
التصديقي، و
المعنى الحرفي
سنخ مفهوم لا
يحصل الغرض
من إحضاره في
الذهن إلا بأن
يكون عين حقيقته
بالنظر
التصديقي.

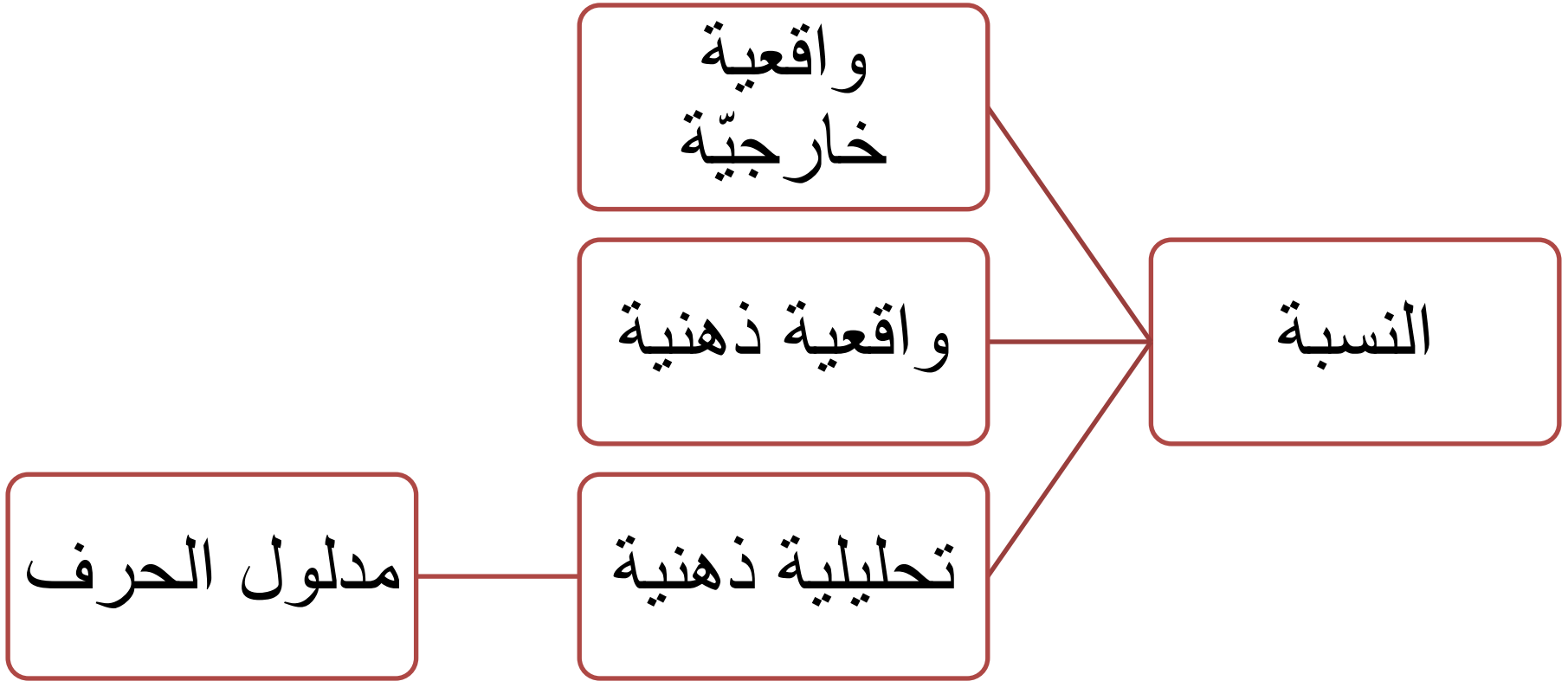
أن الحروف لا
يمكن أن تكون
موضوعة بإزاء
مفهوم النسبة

هذه النسب
الثلاث ليس بينها
جامع ذاتي
ماهوي، و مفهوم
النسبة و إن كان
جامعاً بينها و
لكنه ليس ذاتياً بل
عرضي

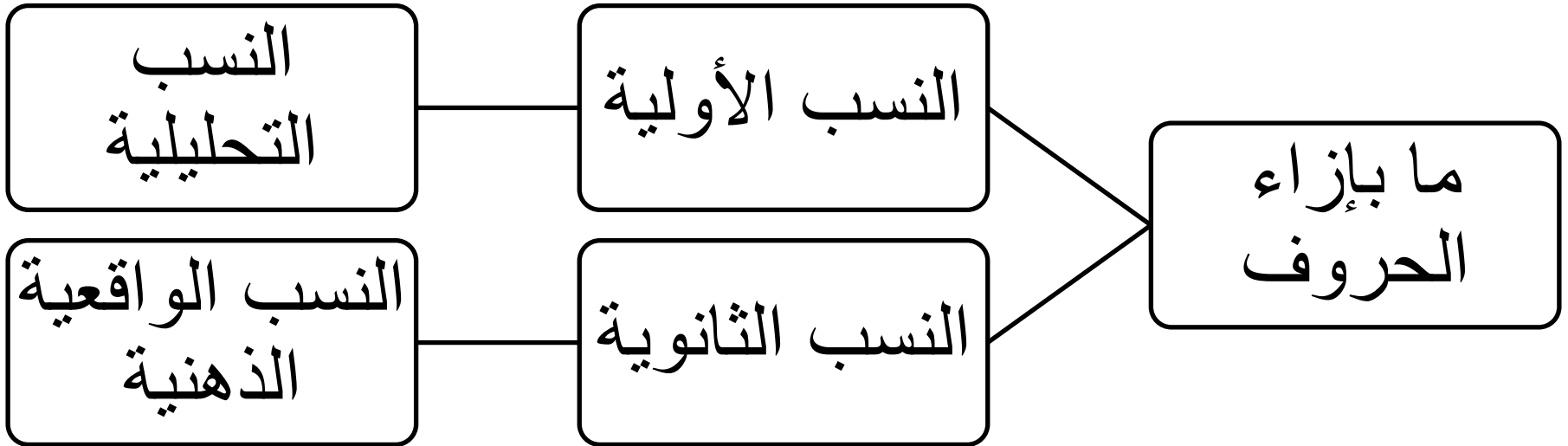
٣- نسبة المعنى الحرفي



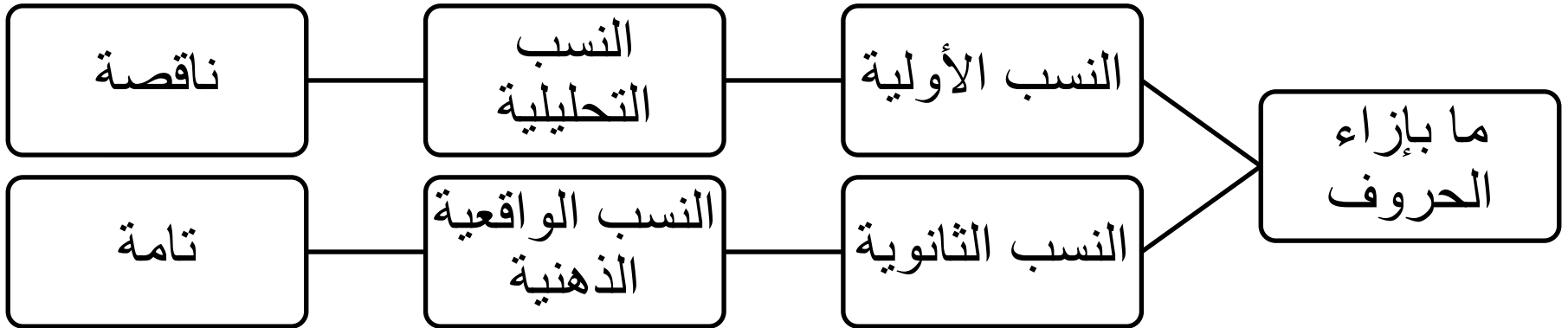
٣- نسبة المعنى الحرفي



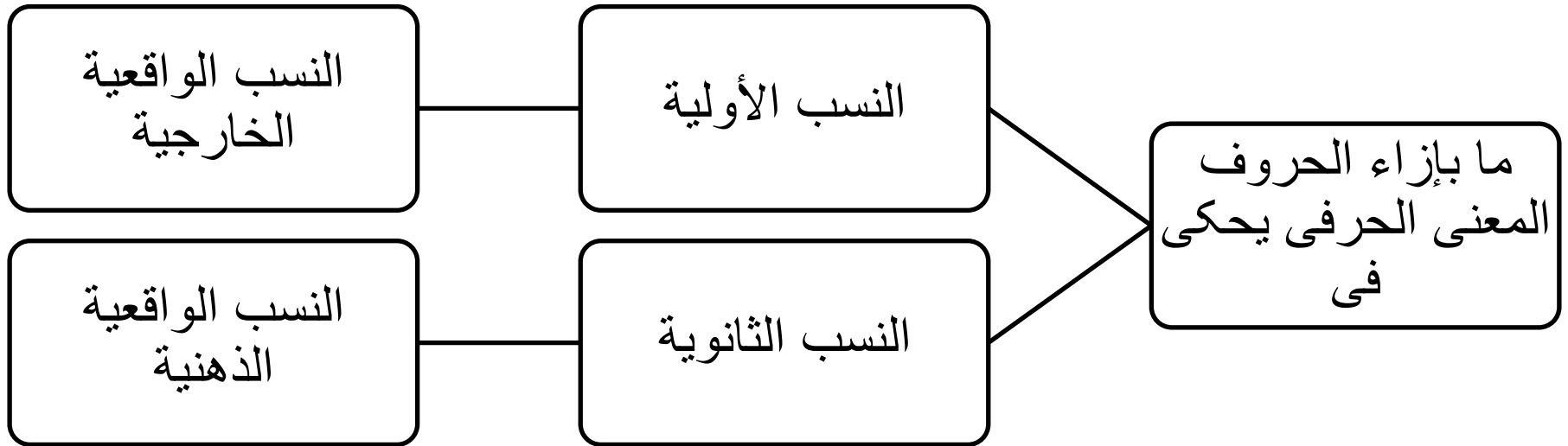
٣- نسبة المعنى الحرفي

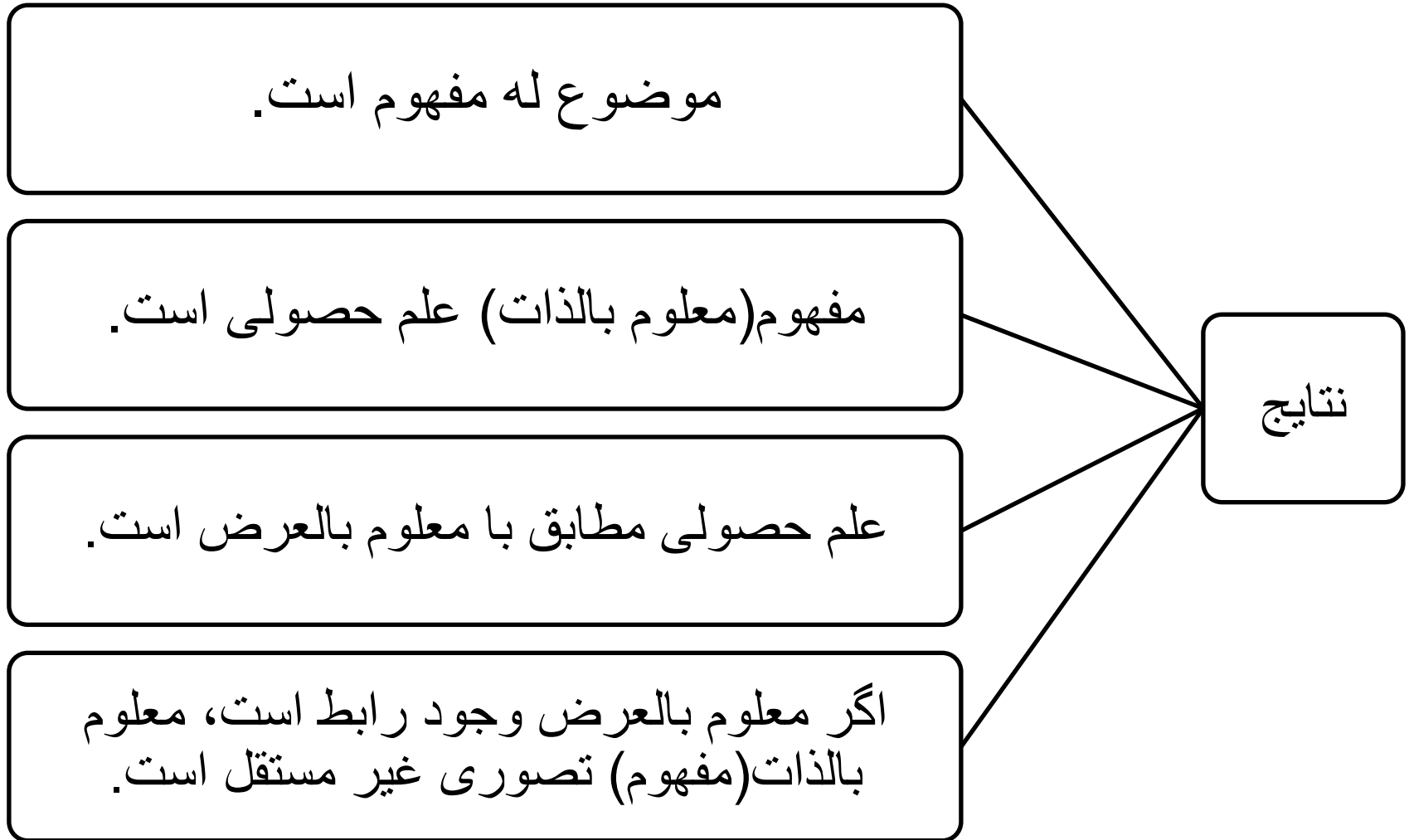


٣- نسبة المعنى الحرفي



٣- نسبة المعنى الحرفي





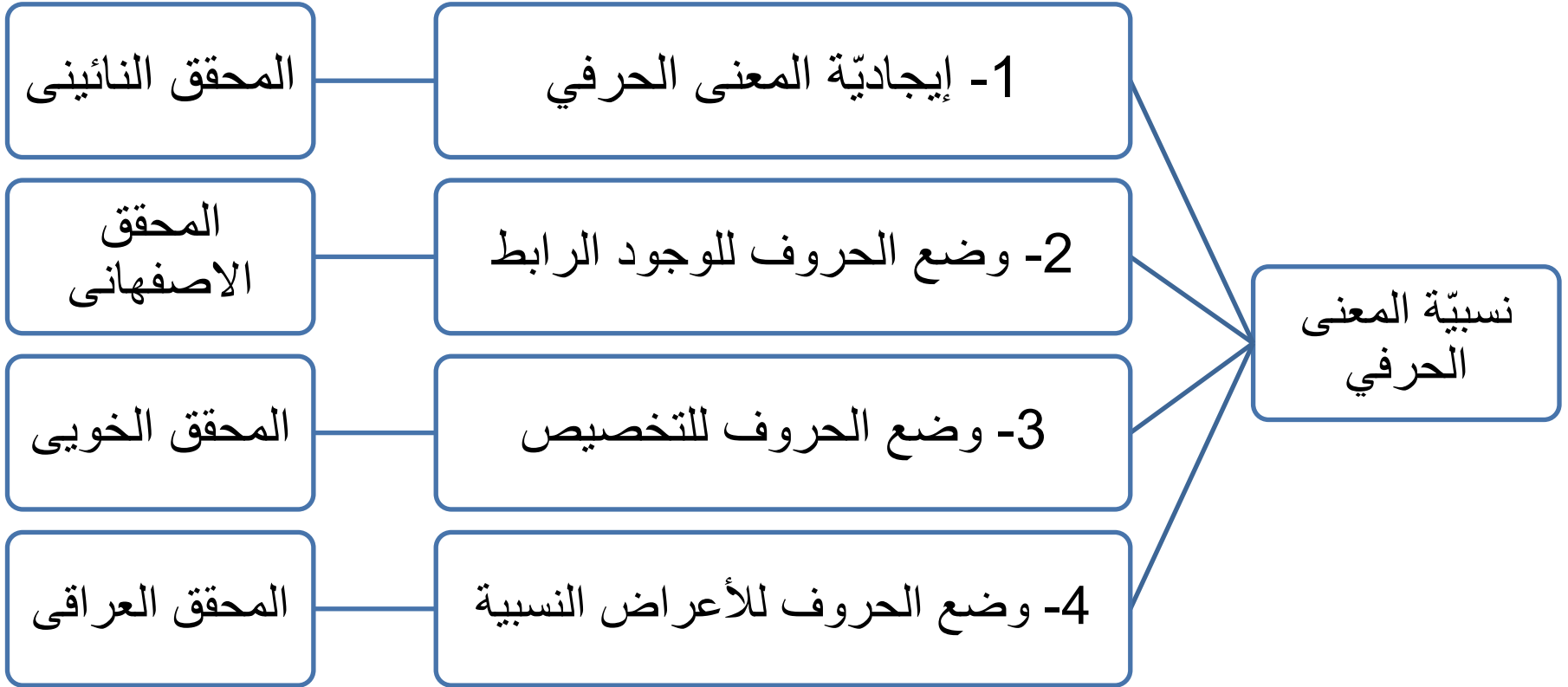
1- إيجاديّة المعنى الحرفي

2- وضع الحروف للوجود الرابط

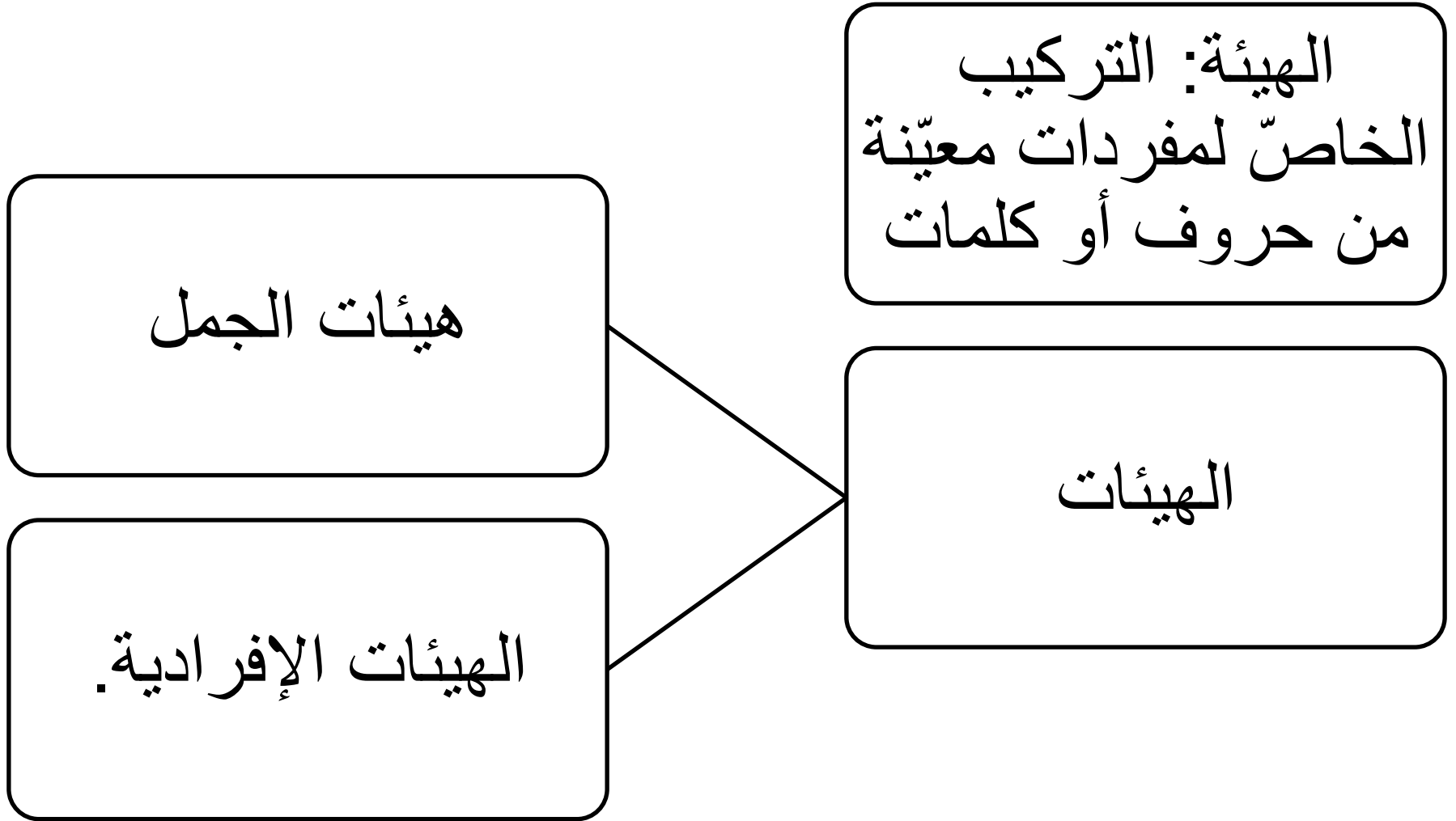
3- وضع الحروف للتخصيص

4- وضع الحروف للأعراض النسبية

نسبيّة المعنى
الحرفي

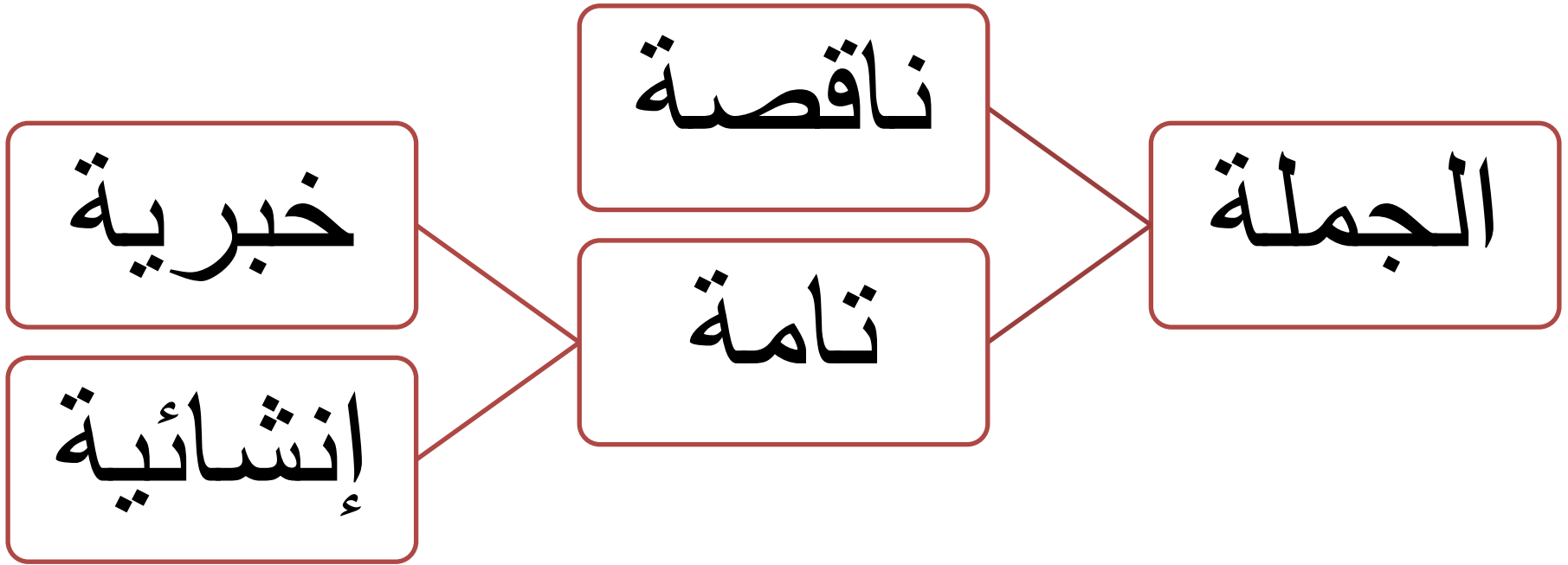


البحوث اللفظية التحليلية



هيئة الجملة: الهيئة القائمة بمجموع
كلمتين أو أكثر على نحو يكون
للمجموع مدلول لم يكن ثابتاً لتلك
المفردات في حال تفرّقها.

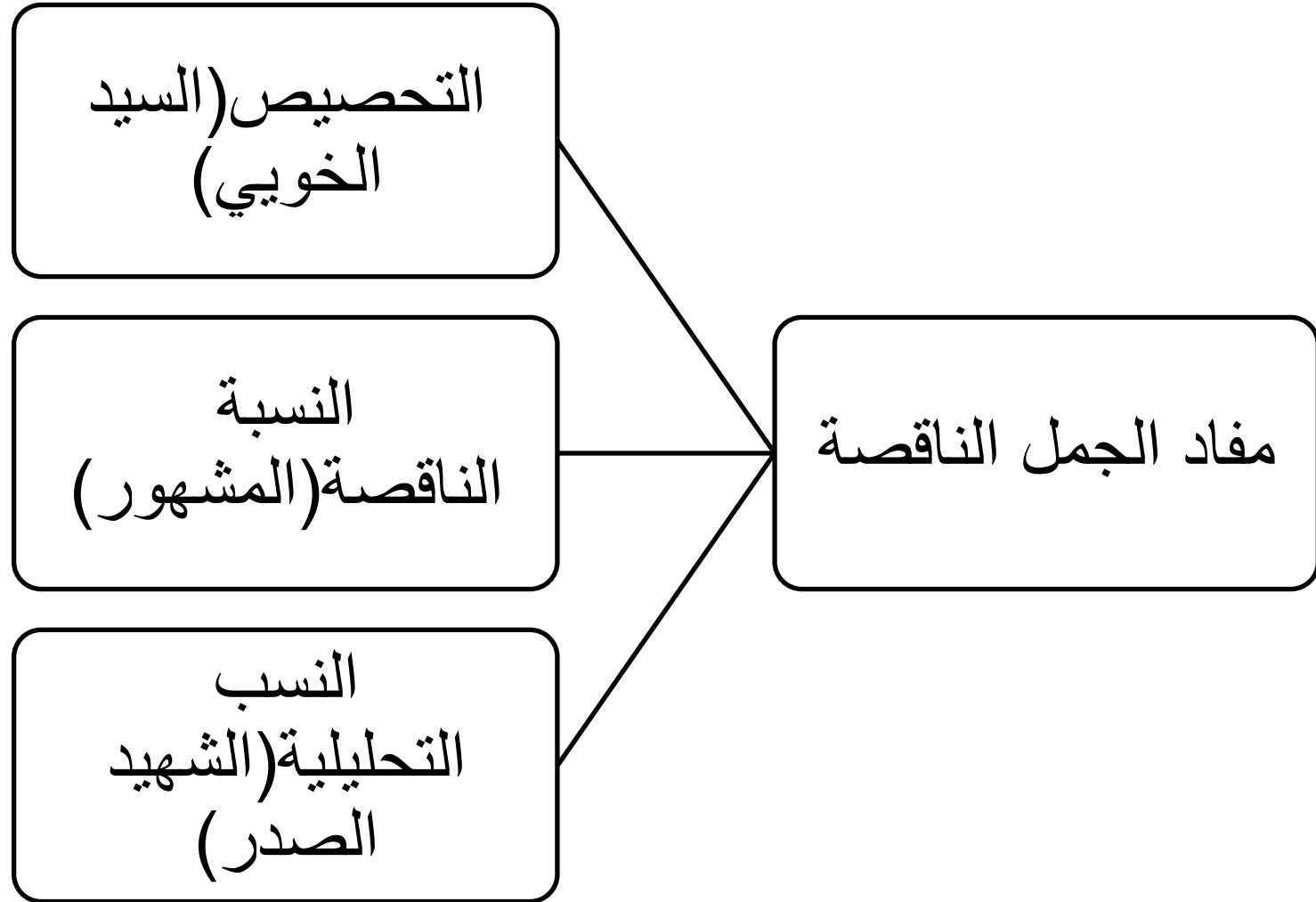
البحوث اللفظية التحليلية



1- الجمل الناقصة

و هي الجمل التي لا يصحّ السكوت عليها،
كما قال علماء العربية، كجملة الوصف و
الموصوف و المضاف و المضاف إليه.

البحوث اللفظية التحليلية



البحوث اللفظية التحليلية

نسب حقيقية
خارجية (ضرب
زيد).

نسب حقيقية قائمة في
صقع الذهن (الرجل
العالم)

الجملة
الناقصة

البحوث اللفظية التحليلية

- ١- الجمل الناقصة
- و هي الجمل التي لا يصحّ السكوت عليها، كما قال علماء العربية، كجملة الوصف و الموصوف و المضاف و المضاف إليه.

البحوث اللفظية التحليلية

- و هناك اتجاهان في تفسير مفاد هذه الجمل:
- ١- ما ذهب إليه السيد الأستاذ- دام ظلّه- من وضع هيئات الجمل الناقصة للتحصيل، كما تقدّم منه في الحروف.
- و قد عرفت أن التحصيل لا يكون إلا في طول نسبة بين المفهومين فلا بدّ من دال عليها و ليس غير الهيئة في الجملة الناقصة ما يمكن ان يفترض دالاً عليها.
- ٢- ما ذهب إليه المشهور من وضع الجملة الناقصة بإزاء النسبة الناقصة.

البحوث اللفظية التحليلية

- و الصحيح: أن الجمل الناقصة كقولنا (ضرب زيد) من قبيل القسم الأول من الحروف موضوعة للنسب التحليلية، بمعنى أن ما بإزائها وجود ذهنى واحد و النسبة جزء تحليلى للمركب التحليلى الموجود بذلك الوجود، و يستحيل فرض نسبة واقعية فى هذا المجال، لأنها تستدعى فرض صورتين متغايرتين، إحداهما صورة زيد، و الأخرى صورة الضرب،

البحوث اللفظية التحليلية

- و مع فرض ذلك يتعدّر الربط بينهما بنحو يمكن الحكاية عن ضرب زيد الخارجي، لأن إيجاد الربط بينهما إمّا أن يكون بمفهوم النسبة الصدورية مثلاً، أو بإيجاد واقع النسبة الصدورية، أو بإيجاد نسبة واقعية أخرى غير النسبة الصدورية،

البحوث اللفظية التحليلية

- و الكل باطل كما تقدم نظيره في الحروف، أمّا الأول فلأنّه مفهوم اسمي و لا يحصل به الربط؛ و أمّا الثاني فلاستحالة قيام نسبة صدورية و نحوها بالحمل الشائع بين الصور الذهنية، لأن إحداهما لم تصدر عن الأخرى و ليست من أعراضها بل كلتاهما من عوارض النفس و صادرتان عنهما، و أمّا الثالث فلاستحالة الحكاية عن سنخ نسبة بسنخ نسبة أخرى. فلا بدّ إذن من فرض وجود ذهني وحداني و هذا الوجود وجود لمركب تحليلي أحد أجزاء النسبة، و ما هو نفس الحقيقة بالنظر التصوري و غيرها بالنظر التصديقي أنّما هو نفس ذلك الوجود الوحدانيّ على النحو الذي أوضحناه في الحروف، و سيأتي مزيد توضيح لمفاد الجملة الناقصة في الفرق بينها و بين الجمل التامة.

البحوث اللفظية التحليلية

- هذا على العموم،

البحوث اللفظية التحليلية

- و بالتدقيق يتضح أن الجمل الناقصة التي تشتمل على نسب ناقصة تتواجد في مواردنا نسبة حقيقية من نحوين:
- أحدهما: نسب حقيقية خارجية، كما في النسبة القائمة بين الضرب و زيد في جملة الإضافة (ضرب زيد).
- و الآخر: نسب حقيقية قائمة في صقع الذهن لما تقدم من أن النسب الثانوية نسب قائمة في صقع الذهن بما هي نسب حقيقة، كما في النسبة القائمة بين الوصف و الموصوف في الجملة الوصفية في قولنا (الرجل العالم) إذ ليس بين الرجل و العالم نسبة حقيقية خارجية لاتحاديهما في الخارج، و النسبة في صقع وجودها تتطلب طرفين متغايرين، و إنما النسبة الخارجية قائمة بين الرجل و العلم، و أمّا بين الرجل و العالم فهناك نسبة تصادقية تامة في الذهن، و هي من النسب الثانوية التي موطنها الأصلي الذهن،

البحوث اللفظية التحليلية

- و سيأتي أن مفاد الجملة التامة هو هذه النسبة التصادقية، و كما انَّ النسبة الحقيقية الخارجية بين الضرب و زيد يمكن للذهن في مجال تصور الواقعة تحويلها بطرفيها إلى مفهوم واحد مركَّب تركيباً تحليلياً بحيث تكون النسبة المذكورة تحليلية في هذا المفهوم، كذلك النسبة الحقيقية الذهنية التصادقية بين «الرجل و العالم»، فإنَّها إذا أُريد التعبير عنها و عن طرفيها بما هي واقعة أمكن للذهن تحويلها بمجموعها إلى مفهوم واحد مركَّب تركيباً تحليلياً بحيث تكون النسبة التصادقية تحليلية في هذا المفهوم و يعبر حينئذ بالجملة الناقصة، و سيتضح هذا المطلب أكثر في أعقاب شرح مفاد الجملة التامة.